

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

23131 - عن أم صبية خولة بنت قيس قالت : كنا نكون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر في المسجد نسوة قد تخالطن الرجال وربما غزلن وربما عالج بعضنا في الخوص (الخوص : في حديث تميم الداري (ففقدوا جاما من فضة مخصوصا بذهب) أي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل وهو ورقة . انتهى . النهاية [2 / 87] ب) فقال عمر : لأردنكن حرائر فأخرجنا منه إلا أنا كنا نشهد الصلوات في الوقت وكان عمر يخرج إذا صلى العشاء الآخرة فيطوف بدارته على من في المسجد فينظر إليه ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسألهم هل أصابوا عشاءا وإلا خرج بهم فعشاهم .

(ابن سعد وفيه : الواقدي)